

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى:

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)
سورة آل عمران، آية (6)

قال تعالى في محكم تنزيله:

(الرحمن (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)
سورة الرحمن آية (1-4)

استهلال

وَبِالْلسَنِ حَذَقْتُ بَدَائِعَ لَفْظِهَا

فَمَضَتْ تُؤْتِلُ لِلْبَيَانِ أُصُولًا

ديوان (قلب وتجارب)، ص 157

الإهداء

إِلَى وَالِدَيَّ

رَبِّ اَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

شكر وعرّفان

الشكر أوّله وآخره لله ربّي الذي سخّر ويسّر لي إخراج هذا البحث. كما يسعدني كثيراً تقديم شكري وتقديري للذين كان لهم الفضل في إخراج هذا البحث والذي اتمنى له القبول، وأولهم أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور بشير عباس بشير الذي تفضّل بالإشراف على هذا البحث ولم يبخل بتوجيهاته ونصحه متعه الله بالصحة والعافية، وجعله ذخراً للعلم وأهله. كما أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منارة العلم والمعرفة، وأخصُّ بشكري وامتناني كلية اللغات التي منحتني هذه الفرصة، والشكر كذلك لإدارات مكتبات جامعة أمدرمان الإسلامية، وجامعة إفريقيا العالمية، وجامعة الخرطوم ممثلة في مكتبة السودان، وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ودار الوثائق القومية، كما أشكر دكتورة آسيا محمد وداعة الله لما قدمته لي من عون وتوجيهات، والشكر كذلك لكل من شارك وأسهم في هذا البحث، من خلال مشورة، أو إبداء رأي، أو إسداء نصيحة حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة. هذا وما التوفيق إلا من عند الله.

المستخلص

تناولت هذه الدراسة الصورة البيانية في ديوان (قلب وتجارب) لمحمد أحمد محجوب، وهي دراسة بلاغية نقدية، همّها إبراز ملامح الجمال الفني، وهي بعد دراسة تطبيقية محورها الشعر، حاولت الباحثة فيها جاهدة الانطلاق من شعر الشاعر وتفكيك رموزه، ملتزمة بالمنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة في كثير من الأحيان من المنهج التاريخي والإحصائي إلى حدّ ما، مما ساعد في جلاء أسرار الصورة البيانية، مع ما انطوت عليه من الإبداع الفني ومظاهر التصوير البياني.

وجد من خلال هذه الدراسة أنّ محمد أحمد محجوب صوّر خياله مستجيباً لحالته النفسية والتي من خلالها عبّر عن معانيه في موضوعات شعره، فاستطاع بما لديه من لغة تصويرية أن ينقلها إلى المتلقّي بكلّ النبض والحيوية والثراء الفني والإبداعي، مما أكسبها الرواء والإمتاع. وقد سارت هذه الدراسة وفق خطة علمية انتظمت في مقدمة، وتمهيد، وفصلين بهما عدد من المباحث تلتها خاتمة تضمنت موجز للدراسة والنتائج والتوصيات، ثم فهرس لقوافي القصائد التي وردت في الديوان، وأخيراً قائمة بالمصادر والمراجع. أمّا التمهيد فقد جاء في قسمين: عرّف القسم الأوّل منه بالشاعر محمد أحمد محجوب، والقسم الآخر تحدث عن بيئات عصره.

ومن التمهيد انتقل مسار الدراسة إلى الفصل الأوّل وهو عن أغراض الشعر في ديوان (قلب وتجارب) وذلك من خلال أربعة مباحث هي: الشعر السياسي، الغزل، الرثاء، وموضوعات أخرى.

واستقلّ الفصل الثاني بالدراسة الفنية للصورة البيانية في ديوان (قلب وتجارب) وذلك من خلال خمسة مباحث هي: الصورة الفنية بين القدماء والمحدثين، الصورة التشبيهية، الصورة الاستعارية، الصورة الكنائية وأخيراً الصورة المجازية. أمّا الخاتمة قد حوت موجزاً للدراسة تلتها النتائج التي توصّلت إليها وأهمّها: لدى الشاعر قدرة فائقة على خلق لغة تصويرية، نالت الصورة البيانية القائمة على الاستعارة عناية محمد أحمد محجوب محتثةً المرتبة الأولى، أهمّ الوظائف المبتكرة للصورة الفنية في ديوان (قلب وتجارب) هي إبراز القيم الوطنية السامية، وقد أوصت

الدراسة بطباعة انتاج الشاعر الأديبي لا سيما ديوان (قلب وتجارب)، دراسة الجوانب التي لم
تتطرق لها الدراسة، ضرورة الاهتمام بدراسة الأدب السوداني وأعلامه.

Abstract

This study has explored imagery in the volume of poetry named (Qalb wa Tajarib) (Heart and Experiences) by Mohammed Ahmed Mahjoub. As rhetorical and critical investigation, study aimed to underpin the rhetorical devices. The study is treated as practical since it has focused on the analysis of the collection of poems.

The researcher has aimed to decode and interpret the poems using descriptive analytical approach in addition to historical method in most cases and statistical approach. This has enabled the researcher to highlight secret of imagery that conveyed creativity and rhetorical devices.

According to this study, the poet has depicted his imagination and translated his psychological disposition in the themes of his poems. He has vividly and descriptively managed to convey these feelings to the readers with all its utmost vitality, rhetorical creativity and richness. The poems therefore are characterized by being rich and interesting. Following scientific method, the study consists of introduction, preface and two chapters which are divided into themes. The conclusion consists of the summary of the study, results and recommendations followed by an appendix of the metres and rhymes of poems collected in the volume (Qalb wa Tajaib). The study also consists of a list of sources and references.

The preface is divided into the parts; The first part reviewed the biography of the poet while the second part focused on the features of the age of poet.

The first chapter has investigated the themes and purposes of (Qalb wa Tajarib) under four themes : political, love, elegy poems and other topics.

The second chapter has discussed rhetorical devices in (Qalb wa Tajarib) collection under five themes which are the rhetorical devices from modern and classical point of view, simile, metaphorical images, metonymy and trope.

The study has concluded that the poet has utmost power of creating figurative language and that imagery based on metaphor has topped and gained the ultimate concern of the poet.

The new devices of the poetic collection have functioned to highlight the sublime patriotic values.

The study has recommended publishing literary works of the poet especially (Qalb wa Tajarib) conducting more studies about uncovered

areas by the researcher and placing emphasis on the Sudanese literature and poets and writers as well.

فهرست الموضوعات

أ	الآية.
ب	استهلال.
ت	الإهداء.
ث	شكر و عرفان.
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية.
خ	.Abstract
ذ	فهرست الموضوعات.
1_____7	المقدمة.
8_____34	التمهيد.
8_____17	أولاً: تعريف بالشاعر.
18_____34	ثانياً: بيئة الشاعر.
الفصل الأول: الأغراض الشعرية في ديوان (قلب وتجارب)	
41_____47	المبحث الأول: الشعر السياسي.
48_____53	المبحث الثاني: شعر الغزل.
54_____68	المبحث الثالث: شعر الرثاء.
69_____76	المبحث الرابع: موضوعات أخرى.

الفصل الثاني: الدراسة الفنية للصورة البيانية في ديوان (قلب وتجارب)	
89—78	المبحث الأول : الصورة الفنية بين القدماء والمحدثين.
104—90	المبحث الثاني: الصورة التشبيهية.
122—105	المبحث الثالث: الصورة الاستعارية.
133—123	المبحث الرابع : الصورة الكنائية.
143—134	المبحث الخامس: الصورة المجازية.
145—144	الخاتمة.
163 —147	ملحق.
167—164	فهرس القوافي.
175—168	فهرس المصادر والمراجع.